

بنية الشخصية في قصة قصيرة "توقيع باللون الأحمر"

لمحمد الخير حامد

(دراسة تحليلية نفسية)

الرسالة

قدمتها

رزقي أوغسطين

رقم القيد : ١٧٠٥٠٢٠٢٢

طالبة بكلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية و أدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

دار السلام – بندا أتشيه

١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها

رزقي أوغسطين

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد : ١٧٠٥٠٢٠٢٢

موافقة المشرفين

المشرف الثاني



إيمي سهيمي الماجستير

المشرف الأول



رشاد الماجستير

رسالة

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عين للمناقشة
و قد قبلت إتماما لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S. Hum)
في اللغة العربية وأدبها
في التاريخ

١٢ ذو الحجة ١٤٤٢ هـ

٢٦ يوليو ٢٠٢١ م

دار السلام-بندا أتشيه

لجنة المناقشة :

السكرتير

إيمي سهيمي الماجستير

الرئيس

رشاد الماجستير

العضو الثاني

انصار ذوالحلمي الماجستير

العضو الأول

ذو الخير سفيان الماجستير

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية الجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام-بندا أتشيه

الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

١٩٦٨٠٥١١١٩٩٤٠٢١٠٠١

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

1. Nama : Rizki Augustin
2. Nim : 170502022
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa SKRIPSI yang saya ajukan kepada prodi Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry dengan judul:

بنية الشخصية في قصة قصيرة "توقيع باللون الأحمر" لمحمد الخير حامد
(دراسة تحليلية نفسية)

Adalah **Hasil Karya Saya Sendiri Dan Bukan Plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh Peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang Pencegahan dan Penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikianlah surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 26 Juli 2021

Yang Membuat Pernyataan,


RIZKI AUGUSTIN



كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين فلا عدوان إلا على الظالمين،
والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا وحبينا محمد أرسله الله
رحمة للعالمين، وعلى آله وأزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين، وعلى آله الطيبين
وأصحابه الغر الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فقد انتهت الباحثة بإذن الله تبارك وتعالى وتوفيقه في كتابة هذه الرسالة
تحت الموضوع بنية الشخصية في قصة قصيرة "توقيع باللون الأحمر" لمحمد
الخير حامد (دراسة تحليلية نفسية). وقدمتها إلى قسم اللغة العربية وأدبها بكلية
الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مادة من مواد
الدراسة المقررة على الطلبة للحصول على شهادة "S.Hum" في اللغة العربية
وأدبها.

في هذه الفرصة السعيدة تقدمت الباحثة الشكر لفضيلة المشرفين هما
الأستاذ رشاد الماجستير والأستاذة إيمي سهيمي الماجستير على مساعدتهما
وجودهما وأنفقا أوقاتهم في إشراف الباحثة على إعداد هذه الرسالة إشرافا جيدا
كاملا.

وتقدمت الباحثة الشكر العميق لرئيس القسم اللغة العربية وأدبها وعميد
كلية الآداب والعلوم الإنسانية ورئيس الجامعة الرانيري. وشكرت أيضا لجميع
الأساتذة ولموظفي المكتبة بجامعة الرانيري الذين قد ساعدوها بإعارة المراجع
والمصادر التي تحتاج إليها في كتابة هذه الرسالة.

وفي هذه الفرصة تقدمت الباحثة الشكر الخاصة لوالديها وأسرتها
المحبوبين على دعائهما في إتمام هذه الرسالة لعل الله أن يجزيهما أحسن
الثواب في الدنيا والآخرة. لا تنس الباحثة الشكر إلى اصدقاء المكرمين الذين
ساعدوها في إتمام الرسالة.

وأخيرا عسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئ عامة. حسبنا
الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير.

دار السلام – بندا أتشيه

الباحثة

رزقي أوغسطين



محتويات البحث

أ. كلمة الشكر

ج. محتويات البحث

هـ. تجريد

الباب الأول : مقدمة

أ. خلفية البحث

ب. مشكلة البحث

ج. غرض البحث

د. معاني المصطلحات

هـ. الدراسة السابقة

و. منهج البحث

الباب الثاني : سيرة الذاتية محمد الخير حامد

أ. نشأته وتربيته

ب. مؤلفاته

الباب الثالث : الإطار النظري

أ. نظرية نفسية و مفهومها

ب. عناصر نفسية لسيجموند فرويد (Sigmund freud)

الباب الرابع : التحليل عن بنية الشخصية في قصة قصيرة "توقيع باللون الأحمر"

- أ. لمحة عامة عن القصة ٢١
- ب. خصائص بنية الشخصية المتضمنة في قصة قصيرة "توقيع
باللون الأحمر" ٢٢
١. الهو..... ٢٣
٢. الأنا..... ٢٥
٣. الأنا الأعلى..... ٢٧

الباب الخامس : الخاتمة

- أ. الخلاصة ٣١
- ب. الإقتراحات ٣١
- المراجع ٣٣



تجريد

اسم الطالبة	: رزقي أوغسطين
رقم القيد	: ١٧٠٥٠٢٠٢٢
الكلية/قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية/قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: بنية الشخصية في قصة قصيرة "توقيع باللون الأحمر" لمحمد الخير حامد (دراسة تحليلية نفسية)
تاريخ المناقشة	: ٢٦ يوليو ٢٠٢١
حجم الرسالة	: ٣٥ صفحة
المشرف الأول	: رشاد الماجستير
المشرف الثاني	: إيمي سهيمي الماجستير

كان موضوع هذه الرسالة هي بنية الشخصية في قصة قصيرة "توقيع باللون الأحمر" لمحمد الخير حامد (دراسة تحليلية نفسية). و أما المشكلة التي بحثتها الباحثة ما مكونات بنية الشخصية للشخص الرئيسي في قصة قصيرة "توقيع باللون الأحمر" لمحمد الخير حامد باستخدام النظرية النفسية عند سيجموند فرويد. وأما منهج البحث الذي استخدمته الباحثة في كتابة هذه الرسالة فهو منهج النفسي التحليلي. وأما النتائج التي حصلت عليها الباحثة أن بنية الشخصية المتضمنة في هذه القصة هي (١). الهو وهو النظام الأصلي في الشخصية، و "الهو" في هذه القصة أن محمدا أراد الحرية دون أن يقيد مع زوجته (٢). الانا هو عنصر من عناصر بنية الشخصية التي تتعامل بالعالم الخارج و "الأنأ" في هذه القصة يريد محمد أن يحقق رغبته ليكون حرا يتعد عن زوجته منذ سنوات و يخونها (٣). والأنأ الأعلى هو الرغبة والأخلاق من أجل أن يتم قبولها في

المجتمع "الانا الأعلى" في هذه القصة حينما يفكر محمد أن يطلق زوجته أم لا ؟ و يفكر سيخون زوجته أم لا.



Abstrak

Nama : Rizki Augustin
NIM : 170502022
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *Binyah Asy-Syakhshiyah fī Qisṣah Qaṣīrah Tauqī'un bi Al-launi Al-Aḥmar li Muḥammad Al-Khair Ḥāmid Dirāsah Taḥlīliyah Nafsiyah*
Tanggal Sidang : 26 Juli 2021
Tebal Skripsi : 35 Halaman
Pembimbing I : Rasyad, M. Ag
Pembimbing II : Emi Suhemi, M. Ag

Penelitian ini berjudul *Binyah Asy-Syakhshiyah fī Qisṣah Qaṣīrah Tauqī'un bi Al-launi Al-Aḥmar li Muḥammad Al-Khair Ḥāmid (Dirāsah Taḥlīliyah Nafsiyah)*. Adapun permasalahan yang dikaji dalam skripsi ini adalah apa-apa saja bentuk struktur kepribadian tokoh utama dalam cerpen "*Tauqī'un bi Al-launi Al-Aḥmar*" karya Muhammad Al-khair Hamid menggunakan teori kejiwaan Sigmund Freud. Adapun metode yang digunakan untuk menganalisis Cerpen ini adalah metode analisis kejiwaan. Hasil yang diperoleh peneliti setelah menganalisis Cerpen tersebut adalah, narasi yang menunjukkan struktur kepribadian yang terdiri dari; *pertama*, "*Id*" adalah sistem yang original dalam kepribadian, seperti ketika tokoh Muhammad berkeinginan untuk bebas dan tidak terikat dengan istrinya *kedua*, "*Ego*" yaitu salah satu unsur kepribadian yang memiliki kontak dengan dunia luar (realita), seperti; demi ingin merasakan kebebasan tokoh Muhammad melakukan tindakan dengan menjauhi dan menghianati istrinya; *ketiga*, "*Super Ego*" yaitu aspek moral kepribadian menentukan apakah sesuatu itu baik atau buruk, seperti ketika tokoh Muhammad ingin menceraikan istrinya atau tidak dan ketika ingin mengkhianatinya atau tidak.

Kata kunci : *cerpen, struktur kepribadian, psikoanalisis, Sigmund Freud*

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب ليس شئ جديد بل كان وجوده قبل مجيء الإسلام وعهد الرسول صلى الله عليه وسلم ومن شعراء المشهورين في عهد الرسول ثم إزدهر الأدب سريعاً حتى الآن ويكون الأدب مهماً، الأدب ينقسم إلى قسمين هما نثر وشعر، و يحتوي النثر الكثير من الفنون منها الرواية، والخطابة، والمقالة، والمسرحية، والقصة، والأمثال، والحكم، والوصايا. كان الأدب له أربعة عناصر يعني الفكرة وهوناحية المعرفة المرتبطة بالحقائق و المعاني و إدراكها و تمييزها، الخيال وهو ملكة من ملكات العقل وبها يستطيع الأديب أن يخلق صوراً تنعم على النص صوراً جذابة، الأسلوب وهو الطابع الخاص الذي يطبع به الكاتب كتابته، العاطفة وهي حالة شعورية تندفع من النفس البشرية أثر انفعالها بحدث تراه أو تسمعه، أو بمشهد تأثيره.^١ القصة القصيرة إحدى من عمل الأدب الذي كتبه المؤلف من الخيال والقصة الواقعية فتهم الباحثة بتحليل بنية الشخصية في هذه القصة القصيرة بنظرية تحليلية نفسية عند سيجموند فرويد .

الشخصية هي جزء من الروح التي تبني الوجود البشري في وحدة واحدة، و فهم الشخصية يعني فهم البشر كلة. التحليل النفسي هو نظرية عن الذهن البشري، علاج الآلام النفسية وأدوات البحث والمهن ، وهي ظواهر اجتماعية

^١ أحمد الشايب، "أصول النقد الأدب"، (مصر : مكتبة النهضة المصرية د.س)، ص. ٢١

وطبية وفكرية معقدة . هناك تأثيرات مباشرة وغير مباشرة للتحليل النفسي على الحياة الثقافية للمجتمع الحديث ، مثل تربية الأطفال وتعليمهم من التأثيرات المباشرة، مثل الحركات الاجتماعية والحركات النسوية، على العلاقات المليئة بالتناقضات العاطفية مع التحليل النفسي^٢.

الأدب و علم النفس له علاقات إما بشكل غير مباشر أو وظيفيا، رابط غير مباشر لأن لكل من الأدب و علم النفس أشياء الحياة البشرية. علم النفس والأدب له علاقة وظيفية لأن كل من هما لمناقشة حالة الروح البشر، الإختلاف في نفسية هي حقيقي، و أما الأدب هو خيالي أو وهمي. و في هذا البحث تمكن أن تقول الباحثة أن الجوانب النفسية تمكن أن توفر رؤى مهمة حول مشكلات البشرية، من خلال النظرية النقدية في التفكير الأساسي البشري، يستمر هذا العلم النفس في استكشاف العوامل الأساسية. الوعي الخفي الذي يوجه المجتمع للتكيف مع احتياجات الإنسان، مثل الكثير من الأشخاص الذين يعانون من القلق والوحدة و الخوف من المشاعر العميقة^٣.

يقدم محمد الخير حامد في عمله "توقيع باللون الأحمر" قصة قصيرة خيالية تصور شخصية تواجه اختبارات مختلفة في حياته، و شخصية تعرضت لضغوط كبيرة في حياته الأسرية، فالزواج المبني على التوفيق جعله يشعر بالحزن، والصراع الذي حدث بينه وبين زوجته جعله يرغب في الشعور بالحرية حتى قرر

^٢ إيفان وارد، التحليل النفسي، تر: جمال الجزيري، (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٥)، ص

^٣ سيجموند فرويد، حياتي و التحليل النفسي، تر : مصطفى زيور و عبدالمنعم المليحي، (الرياض

أخيراً أن يخون زوجته بسبب إغراء امرأة ليلية ليس سوى جاره. من خلال شخصية محمد، يقدم المؤلف صراعات متوترة بحيث ترى الباحثة أن بنية الشخصية في هذه القصة القصيرة مثيرة للأهتمام للدراسة باستخدام منهج التحليل النفسي لسيجموند فرويد للكشف عن بنية الشخصية للشخص في القصة.

يهدف هذا البحث إلى فحص قصة قصيرة "توقيع باللون الأحمر" لمحمد الخير حامد مع نظرية نفسية لسيجموند فرويد، والتحليل لكشف عن بنية الشخصية المكونة فيها.

ب. مشكلة البحث

أما مشكلة البحث التي ستحاول الباحثة توضيحها في هذه الرسالة فهي ما مكونات بنية الشخصية للشخص الرئيسي في قصة قصيرة " توقيع باللون الأحمر " لمحمد الخير حامد باستخدام النظرية النفسية عند سيجموند فرويد؟

ج. غرض البحث

أما غرض البحث لهذه البحث هو لمعرفة شكل الشخصية للشخص الرئيسي في قصة قصيرة "توقيع باللون الأحمر" لمحمد الخير حامد عند سيجموند فرويد .

د. معاني المصطلحات

قبل أن تركز الباحثة في النقاط من الموضوع المبحوث، أرادت الباحثة ان تشرح بعض المصطلحات المتعلقة بهذا البحث، فيما يلي :

١. بنية

معنى اللغوي من الكلمة "بنية" يعني ما بني جمع بني.^٤ و جاء في لسان العرب لابن منظور كلمة "البنية جمع بني و بني، يقال فلانا صحيح البنية أي الجسم و بني يبني الكلمة ألزمها البناء و أعطاهما بنيتها أي صيغتها، و البنية في الكلمة صيغتها التي تبني منها^٥ "

و معنى الاصطلاح هي مجموعة من الأجزاء تقسم فيما بينها، وهذا بالتحديد هو الحالة التي يتم فيها ترتيب المكونات المختلفة لأي مجموعة مادية أو مجردة فيما بينها وتتكامل معها، ولا يحدد فيها أي معنى إلا حسب المجموعة التي تحكمها.^٦

٢. شخصية

الشخصية هي العمود الفقري للرواية والأدب بشكل عام، لأنها المحور الأساسي والدور الفعال في نجاح العمل الفني. أما المعنى اللغوي لكلمة "الشخصية"، صفات تميز الشخص من غيره.^٧

^٤ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨) ص ٧٢

^٥ ابن منظور: لسان العرب، المجلد الأول، ط ٤، (بيروت لبنان: دار صادر ٢٠١٩)، ج ٩، ص

^٦ يوسف و غليسي، النقد الجزائري المعاصر من اللانسونية إلى الألسنية، (الجزائر، كلية الآداب و

اللغات جامعة قسنطينة ٢٠٠٢)، ص ١١٩.

^٧ مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، ص ٤٧٥

الشخصية القصصية هي يقوم أحد الأشخاص الخياليين أو الحقيقيين من حوله بتكوين أحداث القصة، ولا يجوز فصلها عن الأحداث لأن الشخصيات هي التي تقوم بالأحداث، يقول الدكتور رشاد رشدي: "من الخطأ الفصل أو التفرقة بين الشخصية، و بين الحدث، لأن الحدث هو الشخصية و هي تعمل، أو هو الفاعل وهو يفعل"^٨

٣. بنية الشخصية

يقول فرويد إن الشخصية مكونة من ثلاثة أنظمة هي الهو، و الأنا، والأنا الأعلى، و كان في أول الأمر يستعمل فرويد ألفاظ لهذه الأنظمة الثلاثة باللا شعور، و الشعور، و ما قبل الشعور.^٩ و إن الشخصية هي حصيلة التفاعل بين هذه الأنظمة الثلاثة و معا لخلق سلوك بشري معقد.

٤. القصة القصيرة

القصة هي التي تكتب و الجملة من الكلام و الحديث و الأمر و الخبر و الشأن و حكاية نثرية طويلة تأتي من الخيال أو الواقع أو كليهما، وتستند إلى مبادئ فنون أدبية معينة. القصة هي فن النثر الذي يقدم الحياة كمجتمع بطريقة شيقة تجمع بين الحقيقة والخيال.^{١٠}

^٨ شريط أحمد شريط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، (الجزائر: منشورات اتحاد الكتاب العرب)، ص ٣١

^٩ سيجمند فرويد، الأنا و الهو، تر : محمد عثمان نجاتي، (كويت: دار الشروق، ط ٤، ١٩٨٢)،

ص ١٦

^{١٠} مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، ص ٧٤٠

تعريف آخر للقصة هي العمل الأدبي الذي يصف حادث حياة أو عدة أحداث ذات صلة. يقوم الراوي بالتحقيق في تحقيقه والنظر إليه من جوانب مختلفة من أجل الحصول على قيمة إنسانية حصرية فيما يتعلق بالزمان والمكان وترتيب الفكر فيه وعرض الصراعات المادية المرتبطة به. نفسي والصعوبات والعقبات التي تحيط به، بشرط أن تكون هذه الطريقة جذابة تنتهي بهدف محدد.^{١١}

والقصة القصيرة هي حدث واحد، في وقت واحد، وفترة واحدة، غالباً أقل من ساعة (الأحداث الأخيرة).

٥. توقيع باللون الأحمر

هذه القصة القصيرة التي كتبها محمد الخير حامد، توقيع باللون الأحمر هي قصة خيالية تصور شخصية تواجه اختبارات مختلفة في حياته، وشخصية تعرضت لضغوط كبيرة في حياته الأسرية، فالزواج المبني على التوفيق جعله يشعر بالحزن، والصراع الذي حدث بينه وبين زوجته جعله يرغب في الشعور بالحرية حتى قرر أخيراً. أن يخون زوجته بسبب إغراء امرأة ليلية ليس سوى جاره.^{١٢}

^{١١} شريط أحمد شريط، المرجع السابق، ص ١٩-٢٠

^{١٢} محمد الخير حامد، "لعنة الساعة التاسعة"، (مسابقة الكتاب نيل غالي للقصة قصيرة، المركز الثاني

: سوداني) ٢٠١٠ ص ١

هـ. الدراسات السابقة

أما الدراسات السابقة عن الشخصية في القصة القصيرة "توقيع باللون الأحمر" لمحمد الخير حامد لم يبحثها أحد، ولكن الآخرون يبحثوا عن نظرية سيكولوجية أدبية في القصة القصيرة أو الرواية الأخرى، و منهم كما يلي :

١. بركة الفطرية "تحليل شخصية الشخص الرئيسي في رواية لا تتركني هنا وحدي لإحسان عبد القدوس" الطالبة في كلية العلوم الإنسانية جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ملانج، سنة ٢٠١٨ م. في هذا البحث تبحث الباحثة عن شخصية الشخص الرئيسي خاصا. و أما هذا البحث يستخدم المنهج الكيفي الوصفي، أما هذا البحث الذي يبحث الشخصية في شخصية الشخص الرئيسي في الرواية لا تتركني هنا وحدي لإحسان عبد القدوس باستخدام نظرية سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد حتى أن تعرف الباحثة من أشكال الشخصية و أسباب ظهور الشخصية في هذه القصة^{١٣}

٢. ستي ذكي "تحليل الشخصية الرئيسية في قصة قصيرة قسمتي و نصيبي لنجيب محفوظ" الطالبة في كلية العلوم الإنسانية جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ملانج، سنة ٢٠١٧ م. في هذا البحث تبحث الباحثة عن حال السيكلوجي للشخصية في تلك القصة. و أما هذا البحث يستخدم منهج وصفية كيفية مع نظرية السيكلوجية أدبية عند

^{١٣} بركة الفطرية، تحليل شخصية الشخص الرئيسي في رواية "لا تتركني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس، (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد) رسالة الجامعة (ملانج: كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ملانج، سنة ٢٠١٨)

أبرهم مسلو حتى أن تعرف الباحثة من حال السكولوجية الشخصية و الإحتياجة الإنسانية في هذه القصة^{١٤}.

٣. فوجا رحمة "البنية الشخصية في رواية "نعم اهواك لمروة ممدوح" الطالبة في كلية الأدب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه، سنة ٢٠٢١ م. في هذا البحث تبحث الباحثة عن بنية الشخصية التي توجد في القصة. و أما هذا البحث يستخدم المنهج الوصفي التحليلي، أما هذا البحث الذي يبحث بنية الشخصية في رواية نعم اهواك لمروة ممدوح باستخدام نظرية نفسية لسيجموند فرويد، حتى أن تعرف الباحثة من مكونات بنية الشخصية في هذه القصة^{١٥}.

٤. فينا دياه يونانتي "شخصية الرئيسية في القصة القصيرة العار لنجيب الكيلاني" الطالبة في كلية أصول الدين و الأدب و الدعوة جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، سنة ٢٠١٩ م. في هذا البحث تبحث الباحثة عن البنية الداخلية التي تبنى في القصة و عن شخصية الرئيسية في تلك القصة. و أما هذا البحث يستخدم منهج

^{١٤} ستي ذكي، تحليل الشخصية الرئيسية في قصة قصيرة "قسمتي و نصيبي" لنجيب محفوظ، (دراسة سيكولوجية عند أبرهم مسلو)، رسالة الجامعة (ملانج: كلية العلوم الإنسانية جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ملانج، سنة ٢٠١٧)

^{١٥} فوجا رحمة، البنية الشخصية في رواية "نعم اهواك" لمروة ممدوح، (دراسة تحليلية نفسية عند سجموند فرويد)، رسالة الجامعة، (بندا أتشيه: كلية الأدب و العلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه سنة ٢٠٢١)

الكيفي مع نظرية السيكلوجية عند سيجموند فرويد حتى أن تعرف الباحثة البنية الداخلية التي تبنى في القصة و شخصية الرئيسية في تلك القصة.^{١٦} بالنظر من دراسة السابقة ظهرت أن الاتفاق بين بحوث أخرى من ناحية النظرية فقط و أما من ناحية القصة لا يبحثها الآخر.

هـ. منهج البحث

أما منهج البحث الذي استخدمته الباحثة لهذا البحث فهو المنهج النفسي التحليلي حيث إن الباحثة بتحليل بنية الشخصية في قصة قصيرة "توقيع باللون الأحمر" لمحمد الخير حامد، اعتماداً على النظرية النفسية عند سيجموند فرويد. أما لجمع المعلومات والبيانات التي تحتاج إليها الباحثة في كتابة هذه الرسالة و تعتمد الباحثة على طريقة البحث المكتبي يجمع المعلومات بالإطلاع على الكتب العلمية المختلفة المتعلقة بالمسألة المبحوثة من الكتب الأدبية والمقالات وغيرها مما تتعلق بالموضوع. و أما الطريقة في كتابة هذا البحث العلمي فتعتمد الباحثة على الطريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب، جامعة الرانري الإسلامية الحكومية، دار السلام-بندا آتشية هو كتاب :

“*Pedoman Penulisan Skripsi jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2014.*”

^{١٦} فينا دياه يونانتي، شخصية الرئيسية في القصة القصيرة "العار" لنجيب الكيلاني، (السيكلوجية عند سيجموند فرويد)، رسالة الجامعة (تولونج أجونج: كلية أصول الدين و الأدب و الدعوة بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، سنة ٢٠١٩)

الباب الثاني

سيرة الذاتية لمحمد الخير حامد

في هذا الباب تريد الباحثة أن تبحث عن سيرة الذاتية لمحمد الخير حامد من ناحية نشأته وتربيته دراسته ومؤلفاته.

أ. نشأته وتربيته

ستبين الباحثة سيرة المؤلف، ولكن المعلومات المتعلقة بسيرته محدودة جدا هذه تكون مشكلة بالباحثة في شرحه كاملة، وهذا منه:

اسمه الكامل محمد الخير حامد عبد العزيز ولد في التاريخ ٣٠ يوليو ١٩٧٧ م وهو كاتب سوداني. ولد في الأسرة تتكون من ثلاث أبناء و بنتين هو الأوسط بين الأخوين وهو ثالث أكبر الأبناء بعد أخيه و أخته، عاش ما بين مدينة الخرطوم و الريف بالولاية الشمالية بالسودان، عاش بداية طفوله بالخرطوم و انتقلت أسرته من الخرطوم إلى قرية مقاشي بعد وفاة والده وهو الحادية عشرة من العمر. و كانت والدته قد توفيت في الثالثة من عمره ثم ربتة خالته التي أصبحت زوجة لأبيه بعد وفاة أمه. عاش في قرية مقاشي حتى الثامنة عشرة من عمره ثم انتقل بين العاصمة مكان دراسته و الريف بشمالي السودان حيث تقيم أسرته بعدها أقامت أسرته بشكل نهائي بالخرطوم. درس هو بكلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية بجامعة الخرطوم سنة ٢٠٠٣م، و تخصص في مجال

الاقتصاد القياسي والإحصاء الاجتماعي. يحمل شهادة احتراف الصحافة و عمل في مجال الصحافة وممارس كتابة العمود الصحفي.¹

كان باحث في مجال السياسة والعلاقات الدولية والاستراتيجية. نشرت له أبحاث، وقدم العديد من الدراسات والأوراق العلمية بمؤتمرات دولية. ثم شارك في فعاليات ثقافة دولية وعرضت أعماله بدول عديدة منها على سبيل المثال : مصر، قطر، الإمارات العربية المتحدة، و ألمانيا. و عمل بمجلات التأمين، الإعلام والصحافة والقطاع الخاص. واشتغل معدا و مقدما للبرامج بإذاعات: (الرياضة ١٠٤ FM، الصحة والحياة ١٠٦ FM، وإذاعة نور ١٠٥,٣ FM) بالسودان.

حاصل على عدد من الجوائز في الشعر و القصة و الرواية و البحث العلمي منها: الجائزة مركز الفكر الاستراتيجي لأفضل الباحثين العرب سنة ٢٠١٨ م، الجائزة الطيب صالح للإبداع الروائي سنة ٢٠١٩ م، جائزة نادي القصة السوداني سنة ٢٠١٠ م ثم حققت مجموعة القصصية "لعة الساعة التاسعة" المركز الثاني ، جائزة القصيدة الوطنية على مستوى الشعراء الشباب السودانيين سنة ٢٠٠٧ م، جائزة القصة للكتاب السودانيين سنة ٢٠٠٢ م، كما حاز المركز الأول في مجال القصة القصيرة بجامعة الخرطوم، ثم اختيرت نصوصه من قبل لجنة اللمتقى الأدبي بجامعة الإمارات لتمثيل جامعة الخرطوم باللمتقى، وفاز بالمركز الأول في الشعر بمسابقة جامعات ولاية الخرطوم.

¹ تواصلت الباحثة مباشرة مع صاحب القصة من خلال فيسبوك، الأربعاء، في التاريخ ٢٣ يونيو ٢٠٢١،

ثم ناله جائزة الكاتب نبيل غالي للقصة القصيرة وضمن أفضل ثلاثة كتاب للقصة القصيرة وخمسة شعراء، حازت نصوصهم علي ثقة وزارة الشباب والرياضة للمشاركة بمهرجان الشباب العربي العاشر.

ب. مؤلفاته

كان لمحمد الخير حامد عدة تأليفات وهي تتكون من الشعر، والرواية، والقصص، والسياسة، والمقالات كما تلي :

١. تراويل على رصيف الشجن (ديوان شعر)
٢. حزمة جراح (ديوان الشعر)
٣. أغنيات الفرحة الشارد (قصائد غنائية)
٤. دائرة الأبالسة (رواية)
٥. وابتسم الشيطان (قصص)
٦. لعنة الساعة التاسعة (قصص)
٧. تيجان الحكيم (قصص)
٨. هوس عصري (قصص قصيرة جدا)
٩. إسرائيل والقرن الإفريقي (كتب سياسي)
١٠. مستقبل المنطقة العربية بعد الربيع العربي (كتاب سياسي استراتيجي)
١١. هذي رؤاي (مجموعة مقالات)^٢

^٢ محمد الخير حامد، "لعنة الساعة التاسعة"، (مسابقة الكتاب نيل غالي للقصة قصيرة، المركز الثاني

: سوداني) ٢٠١٠ ص. ٩٨-٩٩

و من مؤلفاته المذكورة ترت الباحثة أن صاحب القصة القصيرة من غير أديب
وهو سياسيو كذلك. هكذا سيرة مختصرة عن محمد الخير حامد ما وجدتها
الباحثة.



الباب الثالث

الإطار النظري

في هذا الباب ستبحث الباحثة عما يتعلق بإطار النظري، لذلك ستبحث الباحثة في هذا الباب أولاً؛ مفهوم نظرية نفسية، وثانياً، عن عناصر و شرحها كما يلي:

أ. نظرية نفسية و مفهومها

علم النفس أو السيكولوجية (*psychology*) مشتق من كلمتين يونانيتين سيكي (*Psyche*) بمعنى الروح أو العقل أو الذات، وكلمة لوخوس (*logos*) بمعنى العلم أو الدراسة. واصطلاحاً هو علم الذي يدرس سلوك البشري أي علم يصور سلوك الناس و يحاول تفسيره. يشمل علم النفس على سلوك البشري لذلك هناك فهم مختلف عنه، لكن اتفق العلماء عاماً أن علم النفس هو علم يدرس عن سلوك البشري.^١

يصف هذا القسم الإطار النظري للتحليل النفسي لسيجموند فرويد كنموذج إرشادي في إجراء البحث النوعي ، أو كأداة قياس للإجابة على مشاكل بنية الشخصية التي تعاني منها الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة والتحليل النفسي، ويستند هذا النهج حول تفسير المريض للأفكار والأفكار المتدفقة بحرية من خلال

^١ كامل محمد محمد عويضة، "علم النفس"، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م)، ط.١،

فعل الارتباط الحر، ومن خلال تحليل أحلام المريض. تجمع مدرسة التحليل النفسي بين العديد من الأساليب النفسية مثل الاستبطان والتعقب والدراسة السلوكية في محاولة لفهم وتفسير والتحكم في النفس البشرية، حيث تعتبر ثورة حقيقية في الفلسفة الغربية ككل وليس فقط في المجال. لكن هذه الطريقة تحمل الكثير. الدقة العلمية من بعيد.^٢

و قدم Koswara، بأن التحليل النفسي هو علم النفس الذي يدرس شخصية الإنسان بالعوامل التي تؤثر على السلوك البشري. التحليل النفسي هو أيضا العلاقة بين الذاكرة أو الملاحظة والتطور، وكذلك العلاقة بين الملاحظة والتكيف الفردي، والأهداف النفسية للشخصية هي؛ الأول هو السلوك البشري، والهدف الثاني هو تشجيع الأفراد على العيش بشكل كامل والقدرة على إرضاء أنفسهم، وثالثا، يمكن للأفراد تطوير كل قدراتهم بشكل مثالي من خلال التغييرات في البيئة النفسية. يقدم التحليل النفسي أيضا الفرد كشكل من أشكال الغريزة والصراع في بنيته و تكوينه التي تنشأ من مجموعة الهو والأنا و الانا الأعلى.^٣

أما إيفان وارد يقول إن التحليل النفسي هو نظرية عن رأي الناس دواء للألم النفسي و أداة بحث و مهنة، وهو ظاهرة اجتماعية و طبية و فكرية معقدة.^٤

^٢ عبد الرحمن العيسوي، أصول البحث السيكولوجي، (بيروت: دار الراتب الجامعية، د.س) ص ٤٣

^٣ Albertine Minderop, **Psikologi Sastra : Karya, Metode, Teori Dan Contoh Kasus**, (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2006, Hal 9

^٤ إيفان وارد، التحليل النفسي، تر: جمال الجزيري، (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٥)، ص ١٥

بين فيصل عباس في كتابه التحليل النفس و الاتجاهات الفرودية أن فرويد يقول إن التحليل النفس أحد من نظريات السيكلوجية للبشري، تؤكد على دور و أهمية عقل الباطن والقوى الدينامية في الوظائف النفسية. و قد كان فرويد يعتقد أن طريقة للعلاج يمكن ادبارها تحليلا نفسيا إذا اكتسب المعالج تفسير النقلة و تجاوز المقاومة.^٥

ولد سيجموند فرويد في عام ١٨٥٦ من أبوين يهوديين في مدينة فرايرج (Freiberg) بمورافيا (Moravia) التي نعرف الآن بتشيكوسلوفاكيا (Cekoslowakia). و في سن الرابعة انتقل مع أسرته إلى مدينة فيينا حيث نشأ و درس الطب في جامعته.

كان لدى فرويد اهتمام خاص بالبحوث الفسيولوجية والتشريحية على الجهاز العصبي. اشتعل فيه النيران بينما كان لا يزال طالبا في مختبر علم وظائف الأعضاء في معمل إرنست بروك (E.Bruck)، وأجرى العديد من الدراسات في تشريح الجهاز العصبي. في عام ١٨٨١ حصل على الدكتوراه في الطب وعين مساعدا لإرنست بروك في مختبره. في عام ١٨٨٢ عمل كطبيب في المستشفى الرئيسي في فيينا. ونشر العديد من الدراسات المهمة في تشريح الجهاز العصبي والأمراض العصبية التي لفتت انتباهه. وفي عام ١٨٨٥ تم تعيينه مديرا لقسم علم أمراض الجهاز العصبي.^٦

^٥ فيصل عباس، التحليل النفس و الاتجاهات الفرودية، (بيروت: دار الفكر العربي، ١٩٩٦) ص. ٥-٦

^٦ سيجموند فرويد، الموجز في تحليل النفسي، تر: سامي محمود و علي عبد السلام القفاشي، (القاهرة

: مكتبة أسرة ٢٠٠٠)، ص، ٩-١١

وجد فرويد، بعد عدة ممارسات من التنويم المغناطيسي، آثارا سلبية على نفسية المريض، ووجد علماء النفس صعوبة كبيرة في إعادة المريض إلى حالة واعية، مما دفع فرويد إلى تبني هذه الطريقة واستبدالها بأساليب إيحاءية أثناء اليقظة. وهي طريقة يعتمد فيها المحلل النفسي على التحدث مع المريض والاقتراب منه لمساعدته على تذكر حياته النفسية وإدخال كبت العقل الباطن إلى ساحة التعايش.^٧

وفهم الحياة النفسية يتطلب منا ألا نقف في الجانب المرئي، لذا فإن المشكلة تتطلب النظر إلى الجانب اللاوعي من الحياة. يتم قمع علم النفس لأنه بعيد المنال، ولأن رغباته وميوله تتعارض مع ضرورات الحياة اليومية واعتباراتها الأخلاقية والاجتماعية.

يرى فرويد إلى عدة مفاهيم في محاولته لشرح الاضطرابات النفسية، وفي هذا السياق، وجد فرويد العديد من المفاهيم التي درست تعقيدات النفس البشرية، بما في ذلك الوعي والعقل الباطن لأنه رأى أن الوعي ليس مساحة ضيقة في علم النفس لدينا. وهي اللاوعي، أي العقل الباطن هو المحرك الرئيسي للفرد، لأن المشاعر مرتبطة تماما بوعي العالم الخارجي، وتتكون من تصورات ومشاعر التي يدركها الناس بها الإنسان من ذاكرتهم.^٨

^٧ زوخي الراجي، اشكليات أساسية في مناهج العلوم الإنسانية والاجتماعية، (غرداية: دار صبحي للطباعة والنشر، ط، ١، ٢٠١٣)، ص ٨٢

^٨ نبيل سفيان، المختصر في الشخصية والإرشاد النفس، (القاهرة: ايتراك للنشر، و التوزيع ، ط ١، ٢٠٠٤)، ص. ٧٣

في نظريته، قال سيجموند فرويد أن حياة الروح لها ثلاثة مستويات، وهي الوعي، والوعي المسبق، واللاوعي. يعتمد التحليل النفسي لفرويد على السلوك اللاوعي، وهو الطاقة النفسية المخبأة في النفس البشرية. يدور المفهوم الأكثر شهرة لنظرية فرويد حول وجود العقل الباطن الذي يتحكم في معظم السلوك البشري والتفكك.^٩

ب. عناصر نفسية لسيجموند فرويد

يعتمد التحليل النفسي على تحليل العمليات العقلية واللاوعية ويظهر العلاقة بين المشاعر والأفكار اللاوعية، لذلك يعتمد التحليل النفسي على ثلاث قوى لكل منها لها خصائص، لأنها جزء من النظام النفسي الذي يحتوي على كل ما هو موروث وما هو موجود منذ ولادتها الآن، نظرية التحليل النفسي لفرويد هي الطريقة التي أسسها فرويد لتحليل العمليات العقلية اللاوعية، لأن استبعاد اللاوعي هو الفرضية الأساسية التي تستند إليها نظرية التحليل النفسي. يعتقد فرويد أن الشخصية أو النظام النفسي لها ثلاثة أبعاد: الهوية، والأنا، والأنا الأعلى.^{١٠}

١. الهو (Id)

الهو هو جانب بيولوجي وهو النظام الأصلي في الشخصية ؛ ومن هذا الجانب ينمو الجانبان الآخران. كما دعاها فرويد بالواقع النفسي الحقيقي (The

⁹ Maghfur Ahmad, "Agama dan Psikoanalisis Sigmund Freud", **Jurnal Regial STAIN Pekalongan**, Vol. . No 2, Oktober 2011, Hal. 283

^{١٠} سيجموند فرويد، معالم التحليل النفسي، تر : محمد عثمان نجاتي، ديوان، المطبوعات الجامعية،

الجزائر، ط ٥، ١٩٨٦، ص ١٦

true psychic reality). لأن الهوية هي العالم الداخلي أو الذاتي للبشر، وليس لها علاقة مباشرة بالبشرالموضوعيين. يحتوي المعرف على الأشياء التي تم إحضارها منذ الولادة (العناصر البيولوجية)، بما في ذلك الغرائز.^{١١}

٢. الأنا (Ego)

إن الأنا هو العنصر الدافع الرئيسي للشخصية، ووفقا لفرويد، يمكن التعبير عن معرف الأنا بطريقة مقبولة في العالم الحقيقي. يطلق على الأنا أيضا اسم عقلاني لأن وظيفة الأنا هي الدفاع عن نفسها. الشخصية وتضمن التكيف مع البيئة وتؤدي وظائفها على أساس مبادئ الواقع.

قال فرويد: " إن الصورة التي يشكلونها للأنا تتوسط بين الهوية والعالم الخارجي، وتقبل المطالب الغريزية للهوية للوفاء، واكتساب التصورات الحسية للعالم الخارجي ثم استخدامها كذكريات. " لكنه يأخذ بعين الإعتبار العالم الخارجي و يعتمد عليها، والإدراك له تأثير فيما يتعلق بالأنا كنشاط غريزي فيما يتعلق بالمتعة، و إذا تجاوز المصطلح مبدأ اللذة، فإن الأنا تتوافق مع مبدأ الواقع، و هذا يرتبط بنمو سلسلة من الوظائف العقلية للإدراك والخيال والذكاء والذاكرة.^{١٢}

٣. الأنا الأعلى (Super Ego)

تتشكل الأنا الأعلى من خلال الاستيعاب ، وهو ما يعني المحظورات أو الأوامر من الخارج أي أن الأنا الأعلى هي نتيجة لعملية تدخل ترى الأخلاق في

¹¹ Sumadi Suryabrata, **Psikologi Kepribadian**, (Depok : Rajawali Pers, 2004), Hal. 125

¹² سيجمند فرويد، معالم التحليل النفسي، ص ١٣٦

بيئتها، بسبب المحظورات والأوامر الغريبة عن الموضوع. في النهاية شيء يأتي من الموضوع نفسه.^{١٣}

قال فرويد: " إن الأنا الأعلى تقوم بملاحظة الأنا، و بإعطائه الأوامر، و تجريباته، وبتهديده بالعقاب كما فعل الوالدان اللذان سمحت هذه المنظمة مكانهما. وهي تقوم بوظيفة القضائية باعتبارها "ضميران" يرى أيضا أن الأنا الأعلى غالبا ما تظهر القسوة ما لم يتم رؤيتها في الوالدين الحقيقيين. علاوة عن ذلك فإنه يوبخ الأنا ليس فقط لأفعالها، ولكن أيضا لأفكارها ونواياها غير المنفذة و التي يكون الأنا الأعلى على لاعلم بها فيما يبدو.^{١٤}

هكذا النظرية عن بنية الشخصية اعتمادا على نظرية سيجموند فرويد، و في البحث التالي ستعتمد الباحثة بهذه النظرية للتحليل عن بنية الشخصية في القصة القصيرة "توقيع باللون الأحمر" لمحمد الخير حامد.

^{١٣} أنبيل سفيان، المرجع السابق، ص ٧٢

^{١٤} سيجمند فرويد، معالم التحليل النفسي، ص ١٣٧

الباب الرابع

تحليل بنية الشخصية في قصة قصيرة "توقيع باللون الأحمر" لمحمد

الخير حامد

أ. لمحة عامة عن القصة

هذه قصة قصيرة تؤخذ من مجموعة القصص لعنة الساعة التاسعة لمحمد الخير حامد هذه قصة تقص عن الزوجان و كانا لهما مسألة في أسرتهما، و كان زوجها يريد أن يطلق زوجته لأن لا يحبها منذ أول زواجهما، و لا يريد أن يعيش معها في حياته، عند ما أراد أن يطلقها فهو يتذكر عن أطفاله و أهله الذين اختاروا تلك الزوجة له، ثم يتعوذ من الشيطان و يرجو أن يخطر بباله الغرض من الطلاق.

ذات يوم يعود هو من معمل و نزل المطر الغزير حتى لا يستطيع أن ينظر الشارع ثم وقف جانب الشارع و بعد قليل جاءت امرأة في العقد الثالث من عمرها، جميلة القوام، مليحة الوجه، تمشي نحوه ثم اقتربت من نافذة الباب الأمامي للسيارة و طلبت أن تركب معه إلى نهاية الشارع، لم يستطع أن يرفض طلبها فسمح لها بالدخول إلى سيارته.

في طريقه شعر الرجل أن أجواء السيارة أصبحت نسائية مثيرة، و كانت امرأة بدأت الحوار بينهما، حتى تلك اللحظة لم يكن الرجل يلتفت إليها، ثم حاولت امرأة أن تفتن الرجل، في البداية لم يكن مغري خاطر له خاطرا أن يخون

زوجته لكنه في النهاية يخون زوجته أيضا، ثم سحب قلمه الأحمر من جيبه و وقع توقيعه الأول بصفحة الخيانة.

ب. خصائص بنية الشخصية المتضمنة في قصة قصيرة "توقيع باللون الأحمر"

في هذا الباب تريد الباحثة أن تشرح عناصر بنية الشخصية في قصة قصيرة "توقيع باللون الأحمر" لمحمد الخير حامد، قال يوسف مراد الشخصية هي صور المنظمة المتكاملة لسلوك البشري ما يشعر بتميزه عن الغير، وليست هي مجردة مجموعة من الصفات وإنما تشمل في الوقت نفسه ما يجعلها وهوالذات الشاعرة، وكل صفة مهما كانت ثانوية تعبر إلى حد ما عن الشخصية بأكملها^١. يقول فرويد إن بنية الشخصية مكونة من ثلاثة أنظمة هي الهو، و الأنا، والأنا الأعلى و إن الشخصية هي حصيلة التفاعل بين هذه الأنظمة الثلاثة و معا لخلق سلوك البشري معقد.

بعد ما قرأت الباحثة عن قصة قصيرة "توقيع باللون الأحمر" من مجموعة القصص لعنة الساعة التاسعة لمحمد الخير حامد تجد الباحثة عناصر بنية الشخصية تتكون من ثلاثة عناصر وهي: الهو، والأنا، والأنا الأعلى سيتم شرحه أدناه.

و أما عناصر بنية الشخصية في قصة قصيرة فهي :

^١ محمد حافظ دياب، الثقافة والشخصية والمجتمع، (برنامج دراسة المجتمع، كلية الآداب جامعة بنها، القليوبية د.س) ص ١٢٢-١٢٣.

١. الهو

هو نظام شخصية البشري الأصلية أو أساس النفسية الأصلية، و قد حملت منذ ولادة الفرد. وهو إحدى من أداة النفسية، أداة النفسية التي تحتوي كل ما يورث منذ الولادة، وما هو ثابت في تركيب البدن.^٢

وجدت الباحثة في قصة قصيرة صور الهو :

"بعدها تحرك راجعا،^٤ تمنى في نفسه ألا تعود إلى بيتها سريعا، فهي فرصة لها، وله أيضا، كي يراجعا مواقفهما، و يحددا مصيرهما و مصير أطفالهما. وبينه و نفسه بدأ في تخيل حياته القادمة.. غيابها عنه؛ يمثل فرصة له كي تهدأ أعصابه، و يمنحه مساحة جديدة للتفكير مليا في موضوعهما"^٣

من مقتطفات السابقة ترت الباحثة أن محمدا رجع إلى بيته بعد ما أرجع زوجته إلى بيت أمها، وهو يرجو أن زوجته أن لا ترجع إلى بيتها سريعا لأن هناك فرصة له و لزوجته أن يقررا مواقفهما و يصمما على مستقبلهما و أطفالهما ثم تخيل عن حياته القادمة دون زوجته و ذلك فرصة له أن يكون مطمئنا على كل أعصابه و كذلك فرصة له للتفكير عن مشكلتهما في وقت طويل، و كما عرفت الباحثة أن الهوية هي رغبة بشرية تنشأ منذ الولادة و تعمل على تجنب الإزعاج و السعي على الراحة.

^٢سيجموند فرويد، الأنا و الهو، تر : محمد عثمان نجاتي، (كويت: دار الشروق، ط ٤، ١٩٨٢)،

ص ١٦-١٧

^٣ محمد الخير حامد، "لعنة الساعة التاسعة"، (مسابقة الكتاب نيل غالى للقصة قصيرة، المركز الثاني

: سوداني) ٢٠١٠، ص ٩

فواضح أن الهو الذي يوجد في الشخص محمد أنه يريد أن يشعر بالحرية، و يمضي حياته دون زوجته هذا هو يجعله سعيدا و اطمئنا، و يشعر أن الحياة دون زوجته كالحياة دون التكليف، حين ما عادت زوجته إلى دارهما فهناك فرصة له بأن يتخلص منها، و يتعد الصراع يوما بعد يوم حتى ملل، ها هو من السبب الذي يكرهه أن يسكن في داره.

و الإقتباس الآخر يتضمن معنى الهوية كما يلي:

" تمنى أن تصمت لكنها لم تفعل ذلك..فقالت: -إذن، أنت من جيراننا.. ولكننا لم نتعارف من قبل، وفي ثوان تم التعارف: -أنا "فريال" صاحبة بوتيك سيمون- و أنا، محمد.. محمد صالح، مدير شركة للاستيراد و التصدير"^٤

من اقتباس السابق ترت الباحثة بأن الرجل يرجو أن تكون المرأة صامتة ولكنها لم تفعل ذلك ثم تريد أن يتعارفا، ثم قالت المرأة أن هما جيرانان وهما لم يتعارفا من قبل، و قالت للرجل أن اسمها فريال صاحبة بوتيك سيمون، و أجاب أن اسمه محمد صالح وهو مدير شركة للاستيراد و التصدير.

الهو في فقرة السابقة يوجد في شخص محمد هو يريد أن تكون المرأة صامتة ولكن تهمل ما أراده الرجل، فالموقف من هذه المرأة تجعل غير مريح لأنه لا يتعود بذلك الحال، ولكن المرأة تحضه بأن يتحدث معها ليتعارفا.

^٤ نفس المرجع، ص ١٣

٢. الأنا

الأنا هو عنصر من عناصر بنية الشخصية التي تتعامل بالعالم الخارجي من خلال نظام الإدراك والشعور. ووفقا لفرويد، يتم تشكيل الأنا على بنية الشخصية الفردية نتيجة للاتصال مع الواقع الخارجي. يمكن تسمية الأنا على أنها عناصر بنية الشخصية المهمة، لأنها ستصاب بآفة الأنا شريرة من الأنا الفائقة التي ستفكر فيها، هذا هو المكان الذي ستظهر فيه الأنا.^٥

و الاقتباس التالي يتعلق ب "الأنا" في القصة:

"لكن سرعان ما هداه تفكيره إلى الحقيقة التي ظل يتهرب منها لسنوات ... تذكر كيف أنه تزوجها رغم أنها كانت دون قناعاته، و أنها فرضت عليه. و حديثه الدائم لها عند كل مشكلة: "لو خيرت من جديد لما اخترتك زوجة لي". تذكر أيضا، جارتهم المتحررة الشرسة وزيارتها المريبة، و أيقن أنها قد بدأت تمارس شرورها و مهنتها القذرة في بيته، و هذا ما كان يخشاه. لذا أيقن بوجوب استئصال الفيروس قبل انتشار الوباء سريعا"^٦

ولكن محمد يتذكر بأنه ابتعد زوجته منذ سنوات، و يتذكر كيف يتزوج معها دون حب، و كان والده الذي أجبره أن يتزوج معها و يتذكر أيضا ما يقول لها عند كل الصراع بينهما "إذا كان والدي أعطاني الخيار فلن أختارك زوجة لي" ثم تذكر أيضا، جارهم المتحررة و الشريرة وزيارتها المريبة، و اعتقد أن

^٥ مجموعة من المؤلفين، مراجع الشخصية: الهو، الأنا والأنا العليا، تر: وجيه أسعد، (دمشق: وزارة

الثقافة، ٢٠٠٢)، ص. ٩٢

^٦ محمد الخير حامد، المرجع السابق، ص. ١٠

زوجتها قد بدأت تمرن عملها الشرور و مهنتها السيئة في بيته، و هذا ما يخافه من زوجته. لذلك أيقن بوجود استئصال الفيروس قبل انتشار الوباء سريعاً.

كما عرفت الباحثة بأن "الأنا" هو عمل لتحقيق الهوية و الهدف منه أن يطلب إرادة الصحيحة لتقليل التوتر في الكائن الحي، فظاهر أن ناحية الأنا لمحمد هو يريد أن يحقق رغبته ليكون حراً و يتعد عن زوجته منذ سنوات، الزواج دون الحب يدفعه أن يشعر بالحرية، و بهذه الطريقة يشعر بالحرية و لا يحتاج أن يمرس المخاصمة التي حدثت بينهما.

و رأت الباحثة أيضاً ناحية "الأنا" في الاقتباس التالي:

"بينما غادر هو في تلك اللحظة محطة ثباته و أخذ في الابتعاد إلى ماضيه و مشكلاته و شجارهما العنيف.. ولم يشعر بشيء بعدها إلا و يده تتشابك بيديهما.. لم يستطع أن يمنع روحه من العبث و التناجي، والاستكشا، و أخذ في الارتفاع و التحرك شيئاً، فشيئاً إلى الأعلى... هي، ارتعشت و أبدت - في بادئ الأمر - قليلاً من التمتع و الرفض.. لكن عندما لامست يده صدرها أيقن برضوخها واستسلامها. قبلها، قبلة هادئة، لم يذق طعم حلاوتها طوال العشر سنوات التي قضاها متزوجاً، أو هو أحس بذلك. تأوهت، و تنهدت. و راحا في نشوة وتلذذ طويل، و متلاً جسمه بالحرارة، والانفعال، والدم.." ^٧

من مقتطفات السابقة استدلت الباحثة بأن المرأة شعرت أن هائجها بلغ إلى ذروته، و أما الرجل قد نسي استقامه و ماضيه و مشكلاته مع زوجته. بعد ذلك

^٧ نفس المرجع، ص. ١٤-١٥

لم يشعر بأي شيء سوى يده الذي يماسك يدها. لم يستطع الوقوف من لعب الاستكشاف و لمسها، ثم نهض من جلوسه و تحرك شيئاً فشيئاً، للمس المرأة المذكورة، واهتزت تلك المرأة ولكنها حاولت منع الرجل ومقاومته، و أخيراً عندما لمس الرجل صدرها استسلمت و تنازلت، قبلها بتقبيل هادئ، لم يذق هذه الحالة في عشر سنوات التي قضاها متزوجاً. كانت المرأة تنن وتلهث لتتنفس وذهباً في أفراح ولذات طويلة، وامتلاأت أجسادهما بالحر والعاطفة والدم.

موافقاً بتعريف "الأنا" في فقرة السابقة الذي ذكرتها الباحثة من قبل فناحية الأنا لمحمد هو القيام بأعمال قدرة خلف زوجته، لأنه يشعر بالحرية و يخون زوجته مع بنات الليل إلا وهي جاره التي اقتربته و طلبت أن تتركب معه إلى طرف الشارع، لأنه يعتقد على مبدأ الاشتراكية، فلا يقدر أن يرفض على ما أراستها تلك المرأة ولو كان في بدايته لا يريد أن يفعله معها و لا يفكر أن يخون زوجته.

٣. الأنا الأعلى

إنه ينظم الرغبة والأخلاق من أجل أن يتم قبولها في المجتمع لأن الأنا الفائقة تنظر دائماً إلى الأخلاق الفردية. "إن الأنا الأعلى تقوم بملاحظة الأنا، و بإعطائه الأوامر، و تجريباته، وبتهديده بالعقاب كما فعل الوالدان اللذان سمحت هذه المنظمة مكانهما. وهي تقوم بوظيفة القضائية باعتبارها "ضميران" يرى أيضا أن الأنا الأعلى غالباً ما تظهر القسوة ما لم يتم رؤيتها في الوالدين الحقيقيين. علاوة عن ذلك فإنه يوبخ الأنا ليس فقط لأفعالها، ولكن أيضا

لأفكارها ونواياها غير المنفذة و التي يكون الأنا الأعلى على لاعلم بها فيما يبدو".^٨

الاقْتباس من ناحية الأنا الأعلى الذي وجدت الباحثة في القصة كما تلي:

"لم يكن يتوقع أن يتطور الأمر بهذه السرعة، فكم تألم لهذا الوضع، بل إنه شعر أكثر من مرة بكلمة الطلاق تحوم و تتبادل بين لسانه و شفثيه. تكاد أن تخرج فيتذكر أولاده، و بيته، و أهله الذين اختاروا له هذه الزوجة، فيتعوذ من الشيطان و يبعد هذا الخاطر الصعب و ينساه"^٩

ترت الباحثة أن محمد لم يرجو هذه الأمور تتطورا بالسرعة، وكم مدى إيلام هذا الوضع؟، لكنه شعر كاد أن يقول كلمة الطلاق على زوجته عدة مرات ولكنه يتذكر مع ابنائه و أسرته الذين اختاروا له هذه الزوجة، حتى يتعوذ من الشيطان و قذف هذه الأفكار الصعبة ونسيها.

كما عرفت الباحثة أن "الانا الأعلى" هو يتعلق بأخلاق الشخصية وهو أيضا كمال الذة من ثلاث نواح لبنية الشخصية الإنسانية، من اقتباس السابق ترت الباحثة أن "الانا الأعلى" لمحمد هو حينما يفكر أن يطلق زوجته أم لا، يفكر كيف أحوال أطفاله و أهله الذين اختاروا له هذه الزوجة إذا طلقها؟ و ما الذي حدث إذا فعل ذلك، و هل يمكن لأسرته أن يوافقوا بهذه المسألة أم لا؟.

و كذلك وجدت الباحثة اقتباسا آخر كما يلي:

^٨ سيجموند فرويد، معالم التحليل النفسي، تر: محمد عثمان نجاتي، ديوان، المطبوعات الجامعية،

الجزائر، ط ٥، ١٩٨٦، ص ١٣٧

^٩ محمد الخير حامد، المرجع السابق، ص. ١١

"خطر له خاطرا أن يخون زوجته.قائلا لنفسه: "تستاهل الخيانة، فقد أهملتني ولم تحاول إرضائي و المحافظة علي" لكن سرعان ما طرد هذا الخاطر و أخذ يهمس لدواخله بتوتر: "لن أفعل ذلك".. عاش مع زوجته عشر سنوات و لم يخنها رغم كل تلك التفاصيل التي حدثت. و يخونها مع من؟، مع هذه المرأة التي يبدو من كل شيء فيها أنها من بنات الليل.. استغفر في سره، مواصلا السير في طريقه، تبقت أمامه عدة محطات ليصلا إلى مقصد هما..^{١٠}

من اقتباس السابق ترت الباحثة أن محمد يفكر أنه سيخون زوجته. قال في نفسه: "أستحق أن أخونها، لأنها لا تهملني ولم تحاول أن تسرني و أن تحفظني". لكنه طرد سريعا هذه الفكرة و قال لنفسه: "لن أفعل ذلك". أنه عاش مع زوجته عشر سنوات ولم يخونها ولو كانا يواجهها مشكلات كثيرة، وسيخونها مع من؟، مع هذه المرأة التي يبدو أنها من بنات الليل، يستغفر في قلبه على ما خطر في خياله. و يواصل رحلته، و كاد أن يصل إلى ما أراده.

كما ذكرت الباحثة في تعريف "الانا الأعلى" في فقرة السابقة اعتقدت الباحثة أن ناحية الأنا الأعلى لمحمد وهو حينما يفكر أن يخون زوجته أم لا، ولكنه يشعر أن الخيانة مذمومة إما من ناحية الدينية و إما من ناحية الاجتماعية و كيف سيخونها بعد ما مضى سنوات معها وهو لم يخنها ولو كان لهما مسألة

^{١٠} نفس المرجع، ص. ١٣-١٥

كبيرة ولكن في آخره خان زوجته مع بنات الليل وهي جاره لأن يفكر أن زوجته لم تحاول أن تسره و تهتمه من كل نواح و المحافظة عليه.

و هذه هي عناصر بنية الشخصية الموجودة في القصة القصيرة "توقيع باللون الأحمر" لمحمد الخير حامد موافقا بنظرية لسيجموند فرويد . و كما ترت الباحثة أن من ناحية الهو اقتبسان، ومن ناحية الانا اقتبسان، و من ناحية الانا الأعلى اقتبسان.



الباب الخامس

الخاتمة

في ختام هذه الرسالة العلمية، تريد الباحثة أن تسجل الخلاصة والاقتراحات التي حصلت عليها الباحثة في مرور كتابة هذه الرسالة العلمية .

أ. خلاصة

بعد ما حللت الباحثة عما تتعلق بالمشكلة هذه الرسالة فوصلت الباحثة إلى النتائج.

و أما بنية الشخصية المتضمنة في القصة القصيرة تتكون من ثلاثة أنواع وهي: أولاً "الهو" في هذه القصة أن محمداً أراد الحرية دون أن يقيد مع زوجته وهذا هو مشتمل في اقتباسين. ثانياً "الأنا" في هذه القصة يريد محمد أن يحقق رغبته ليكون حراً يبتعد عن زوجته منذ سنوات و يخونها مع بنات الليل وهي جاره، وكان هذا الأنا مشتملاً في اقتباسين. ثالثاً "الانا الأعلى" في هذه القصة حينما يفكر محمد أن يطلق زوجته أم لا ؟ يفكر كيف أحوال أطفاله و أهله إذا طلقها وكذلك يفكر سيخون زوجته أم لا؟. و هذا الأنا الأعلى مشتمل في اقتباسين.

ب. اقتراحات

قد تم بحث تكميلي تحت عنوان "بنية الشخصية في قصة قصيرة توقيع باللون الأحمر لمحمد الخير حامد (دراسة تحليلية نفسية)" واعترفت الباحثة

أن هذه الدراسة لا تخلو عن النقصان.وعندي بعض من التوصيات ، وهي ما يلي :

١. الرجاء من جميع طلبة قسم اللغة العربية وأدبها أن يتعمقوا في مؤلفات محمد الخير حامد عبد العزيز لأن كثير من مؤلفات تحتاج إلى البحث وتحليل.
٢. الرجاء من مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية الرانيري عامة ومكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية أن يوفر الكتب الأدبية مثل الروايات وغيرها.



المراجع

ابن منظور، لسان العرب، المجلد الأول، ط ٤، بيروت لبنان: دار صادر
٢٠١٩، ج ٩

إيفان وارد، التحليل النفسي، تر: جمال الجزيري، القاهرة: المجلس الأعلى
الثقافة، ٢٠٠٥

أحمد الشايب، أصول النقد الأدب، مصر: مكتبة النهضة المصرية، د.س
تواصلت الباحثة مباشرة مع صاحب القصة من خلل فيسبوك، الأربعاء، ٢٣
يونيو ٢٠٢١، ساعة ٢٣,٠٦

زوشي الراجي، اشكليات أساسية في مناهج العلوم الإنسانية والاجتماعية،
غرداية، دار صبحي للطباعة و النشر، ط، ١، ٢٠١٣.

سيجمند فرويد، الأنا و الهو، تر : محمد عثمان نجاتي، كويت: دار الشروق،
ط ٤، ١٩٨٢.

-----، الموجز في تحليل النفسي، تر: سامي محمود و على عبد
السلام القفاشي، القاهرة، مكتبة أسرة ٢٠٠٠.

-----، معالم التحليل النفسي، تر : محمد عثمان نجاتي، ديوان،
المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط ٥، ١٩٨٦.

-----، حياتي و التحليل النفسي، تر: مصطفى زيور و عبدالمنعم
المليجي، الرياض، دار المعارف، ١٩٩٤.

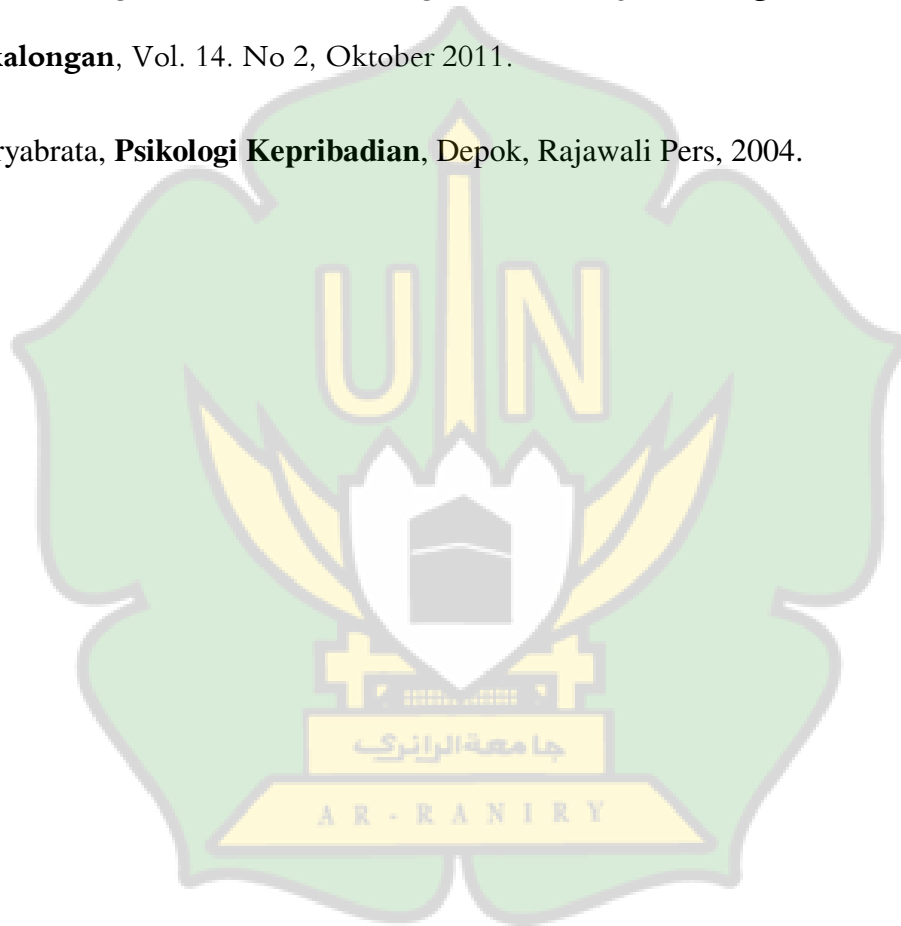
- شريط أحمد شريط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، الجزائر، منشورات اتحاد الكتاب العرب ١٩٩٨.
- عبد الرحمن العيسوي، أصول البحث السيكولوجي علميا و مهنيا، بيروت/لبنان، دار الراتب الجامعية، ١٩٩٧.
- فيصل عباس، التحليل النفس و الاتجاهات الفرويدية، بيروت: دار الفكر العربي، ١٩٩٦.
- كامل محمد محمد عويضة، علم النفس، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م، ط.١.
- محمد الخير حامد، لعنة الساعة التاسعة، مسابقة الكتاب نيل غالى للقصة قصيرة، المركز الثانى : سوداني، ٢٠١٠
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨.
- يوسف وغليسي، النقد الجزائري المعاصر من اللانسونية إلى الألسنية، الجزائر، كلية الآداب و اللغات جامعة قسنطينة ٢٠٠٢
- مجموعة من المؤلفين، مراجع الشخصية: الهو، الأنا والأنا العليا، تر: وجيه أسعد، دمشق، وزارة الثقافة، ٢٠٠٢.
- محمد حافظ دياب، الثقافة والشخصية والمجتمع، القليوبية، برنامج دراسة المجتمع، كلية الآداب جامعة بنها، د.س.

نبيل سفيان، المختصر في الشخصية والإرشاد النفس، القاهرة، ايتراك للنشر
و التوزيع ، ط ١ ، ٢٠٠٤.

Albertine Minderop, **Psikologi Sastra : Karya, Metode, Teori Dan Contoh Kasus**, Jakarta, Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2006.

Maghfur Ahmad, “Agama dan Psikoanalisis Sigmund Freud”, **Jurnal Regial STAIN Pekalongan**, Vol. 14. No 2, Oktober 2011.

Sumadi Suryabrata, **Psikologi Kepribadian**, Depok, Rajawali Pers, 2004.



DAFTAR RIWAYAT HIDUP

A. BIODATA

Nama Lengkap : Rizki Augustin
Tempat/Tanggal Lahir : Bintang, 02 Agustus 1999
Kewarganegaraan : Indonesia
Agama : Islam
Jenis Kelamin : Perempuan
Alamat : Lr Tgk diblang II, Rukoh, Banda Aceh

B. RIWAYAT PENDIDIKAN

SDN 3 BINTANG Tamat Tahun 2012
MTSS AL-ZAHRAH BIREUEN Tamat Tahun 2014
MAS AL-ZAHRAH BIREUEN Tamat Tahun 2017
UIN AR-RANIRY, Fakultas Adab dan Humaniora,
Jurusan Bahasa Sastra Arab (BSA) Tamat Tahun 2021

C. BIODATA ORANG TUA

Nama Ayah : Paryono
Pekerjaan : PNS
Nama Ibu : Husni
Pekerjaan : Ibu Rumah Tangga (IRT)
Alamat Orang Tua : Dedamar, Bintang, Aceh Tengah

Banda Aceh, 26 Juli 2021

Rizki Augustin